

إعلام دنشواي؟؟؟ إعلام الاحتلال؟؟؟!



الثلاثاء 24 نوفمبر 2015 12:11 م

بقلم : السعيد الخميسي :

إعلام دنشواي؟؟؟ إعلام الاحتلال؟؟؟!

* كتبت وانتقدت الإعلام المصري كثيرا , ومازلت انتقده وأهاجمه , وسأظل كذلك بلا هوادة أو توقف أو مهادنة مادمت حيا وفى جسدي دم يسرى وقلب يدق . لقد تجاوز الإعلام المصري مستنقع الخسة والنذالة والسفالة والوقاحة بكل ماتحملة الكلمات من معنى ليقع فى بئر العمالة والخيانة!! إن إعلاما يصف قتلى الصهاينة بأنهم شهداء لجدير أن يوصف بما يستحق من أوصاف تليق بقذارته ونجاسته . إن الساقطة البيغي التي تبيع شرفها تتسلل لوإذا فى ظلمة الليل حتى لايراها أحد من الناس . أما هولاء فقد كشفوا وجوههم التي هى أشبه بقطع الليل المظلم , بل وسقطت ورقة التوت الباهتة التي كانوا يستترون خلفها فى العهود السابقة ليفتضح أمرهم وتنكشف سوءتهم على رؤوس الأشهاد . إن هولاء الإعلاميين يندحرون من سلالة إعلام حادثة دنشواي الذين تعاطفوا مع المحتل الغاصب ضد البسطاء من شعب مصر . لا أراهم إلا امتدادا لإعلام " أحمد سعيد" , مذيع النكسة الأبدية , مادامت السموات والأرض , يوم أن خرج يعلن للشعب المصري أننا دخلنا تل أبيب وأسقطنا طائرات العدو , بينما طائرات العدو كانت ترحم وتلعب فى سماء مصر على رؤوس الإشهاد!!

* لايمكن بأي حال من الأحوال أن يكون هولاء الإعلاميون قد ولدوا فى مصر وعاشوا على أرضها وتنعموا بخيرها وخافوا على أهلها وشعبها . لا أراهم إلا نارا تحرق الأخضر قبل اليايس , لا أراهم إلا هما بالليل وذلا بالنهار , لا أراهم إلا سموما ناقعات فى جسد هذا الوطن . لا أراهم إلا ورما خبيثا يجب اجتثاثه من جذوره قبل أن تنتشر خلاياه فى كل ربوع الوطن . لا أراهم إلا امتدادا " لأبو مسيلمة الكذاب " حين ادعى النبوة كذبا وزعم أن الله عز وجل قد أوحى إليه قرآنا . لقد احترقوا الكذب والتضليل والتشويه وقلب الحقائق وإشعال الحرائق فى ثوب الوطن المهلهل المرقع والذي لايحتمل عود ثقاب؟؟!! . هل لهذا الحد وصلت بهم الوضاعة والدناءة والرداءة ..؟ هل لهذا الحد قبلوا أن يكون كالساقطات فى ملهى ليلى ينامون على سرير كل نظام؟؟ هل لهذا الحد قبلوا أن يكونوا كشقة مفروشة تستأجر للأعمال المنافية للأداب؟؟ لك الله يامصر , ولك الله ياوطنى .

* لوقلت أنكم منافقون , لكان النفاق شيئا يسيرا , لوقلت أنكم كاذبون , لكان الكذب من أقل أوصافكم . لوقلت أنكم ضالليون , لكان الضلال من أبسط مؤهلاتكم . لو قلت أنكم بائعوا الشرف والكرامة , لكان ذلك غير جديد , لو قلت أنكم من سلالة أبو مسيلمة الكذاب , ما أضفت شيئا جديدا . لوقلت لو أن مصر لا قدر الله لها ذلك وقعت تحت الاحتلال الاجنبى الفعلي , لكنتم أنتم المتحدث الرسمي باسمهم , ما زدت عليكم غير قول الحق . إذا من أنتم وماذا تريدون ..؟ ومن أى مستنقع تنحدرون , ومن أى حفرة مظلمة تحت الأرض خرجتم علينا بألسنتكم الكاذبة ..؟ لقد حار فى فهمكم كل عاقل لبيب , وحار فى فهم تقلب أمزجتكم وسرعة تحولكم كل خلق الله . هل هناك أخبث وأسوأ وأرذل من أن تصفوا قتلى الصهاينة بالشهداء؟؟ لقد حدث ذلك بالفعل , وليس بعد أو قبل ذلك أى كلام أو تفسير . هل هناك أرذل وأحقر من أن تصفوا العدو الصهيونى بالصدىق الودود , والمجاهدين فى فلسطين بالعدو اللدود؟؟

* ترونه بعيدا , وأراه قريبا . أقصد يوم حسابكم , يوم تقفون خزايا يكاد يتدلى لحم وجوهكم من العار الذي لحق بكم جراء مواقفكم المعززة الفاضحة من الحرية والديمقراطية وحق الشعب المصري فى تقرير مصيره . إن التاريخ لن يرحمكم , ولن يسامحك الشعب المصري أبدا لما اقترفته أيديكم وألسنتكم بالسوء تجاه هذا الشعب . إن الأموال الحرام التي تتقاضونها مقابل الكذب والغش والخداع سوف تشتعل عليكم فى قبوركم نارا ولهيبا وجحيما لأن الحرام لايدوم وإن دام لاينفع . ولايمكن أبدا أن يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبكم كثرة الخبيث . إنا نبرأ إلى الله منكم ومن أعمالكم وأقواكم فى الدنيا والآخرة . فلسنا منكم ولستم منا لأنكم أشباح مخيفة لاتنتمى لعالم الإنس , بل إن شئت فقل إنكم تنتمون لعالم آخر غير عالمنا لأن طباعكم تعبر عن جوهركم الفاسد العفن . دوام الحال من المحال

ويوم سقوطكم بات وشيكا ويسألونك متى هو قل عسى أن يكون قريبا .